

54) تعليق على صحيح البخاري المجلس الخامس والأربعون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

في كتاب التفسير وتفسير سورة الحج. فنبدأ على بركة الله تعالى حيث وقفنا ونسأله جل وعلا العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد. نعم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما - [00:00:00](#)

اللهم احفظنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسمكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمه الله سورة الحج. وقال ابن عيينة المخبئين المطمئنين. وقال ابن عباس في امنيته - [00:00:20](#)

اذا حدث القى الشيطان في حديثه في فضل الله ما يرضي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اية يقرأون ولا يكتمون. قال مجاهد نشيد بالقصة. وقال غيره يسكون يفرطون من الصفوة ويقال يسكن يبطشون. وهدوا الى الطيب من القول هموه. قال ابن عباس - [00:00:40](#)

بسبب بحبل الى سقف البيت. تذهل تشغل. قوله قال ابن عيينة المقصود به ابن عيينة المكي من ائمة السنة والحديث في زمن تبع التابعين. وكان امام من ائمة التفسير فسر المخفتين بالطمئنين الاصل في الاخبار هو الاسراع - [00:01:10](#)

لكن ليس كل اسراع محمود حتى يكون معه اطمئنان ويقين. فالمخبئين في الاية التي في سورة الحج وبشر المخبئين يعني المطمئنين بدين الله عز وجل وعد الله تبارك وتعالى. فسر ابن عباس وهو حفظ القرآن وترجمان الامة. ابو العباس - [00:01:40](#)

عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قوله تعالى اذا تمنى القى الشيطان في امنيته ما معنى في امنيته؟ قال اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي - [00:02:10](#)

الشيطان ويحكم اياته. اذا معنى في امنيته يعني في تلاوته او في قراءته وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ يرفع الشيطان عقيرته فيقرأ ويلبس قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. فيسمع المشركون اشياء لم يقلها النبي الكريم - [00:02:30](#)

صلى الله عليه وسلم. لذلك قال تعالى فينسخ الله ما يلقي الشيطان. ينسحب بمعنى يذهب ويحكم الله اياته ان يبقيها ويثبتها. ومما يؤكد على ان كلمة في نيته يعني في تلاوته التفسير الذي مر معنا في تفسير سورة البقرة في قوله تعالى عن - [00:03:00](#)

لامبيي اهل الكتاب ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. ما معنى الامان يعني الا تلاوة. لذلك قال الامام البخاري ويقال امنيته قراءته الا امانى يقرأون ولا يكتبون. فمن معاني الاماني الا امانى يعني الا قراءة - [00:03:30](#)

ولذلك نجد اليوم كثير من اليهود والنصارى يقرأون كتبهم ولا يفهمونها. فاذا سألتهم عن شيء قالوا نحن لا نفهم المرجع في ذلك لاحبارنا ورهباننا. وهذا مع الاسف الشديد مع انه تحذير من الله - [00:04:00](#)

لهذه الامة وقع شيء من هذا المعنى في الامة. فاصبح من المسلمين من يقرأ القرآن قال ايات محكمات ومع ذلك تجده يخالف هذه الايات المحكمات ويقول لا فمن القرآن الا التلاوة وبعد ذلك لا يقرأ تفسيراً للقرآن ولا يهتم بمعاني تفسير القرآن واذا قيل له - [00:04:20](#)

لذلك يقول يكفي من ذلك تلاوته. وقال مجاهد وقد مر معنا ان ذكرت مرارا وتكرارا ان الامام البخاري رحمه الله اذا وجد التفسير عن مجاهد من التابعين فانه لا يتعدى - [00:04:50](#)

الى غيره. وذلك لان مجاهد ابن جبر ابن المكي رحمه الله من ائمة التفسير قد فسر القرآن مرتين على ابن عباس وابن عباس يسمعه

ويقره وهكذا كان دأب الامام عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله. فانه في تفسيره اذا وجد عن مجاهد شيئا - 00:05:10 لم يتعدها الى غيره. وهكذا الامام ابن جرير الطبري رحمه الله فانه في كثير من ترجيح هاته وهو امام المفسرين في كثير من ترجيحاته في تفسيره يرجع الى قول مجاهد رحمه الله. قال مجاهد مشيد في قوله وقصر مشيد. وبئر معطلة - 00:05:40 نصر مشيد. ما معنى مشيد؟ قال بالقصة. حص يعني ان الانسان يمر على بعض قرون الخالية فلا يرى احدا من الامم الماضية لكنه يرى قصور المشيدة بالجص وغيره. وهذا حال كثير من الامم البالية او الذاهبة - 00:06:10

الفراغة قد ذهبوا وقصورهم مشيدة دالة على وجودهم واثارهم. وهكذا قوم وقوم ثمود. يقول رحمه الله وقال غيره يعني غير مجاهد يسقون يفر من السطوة يسطونا بمعنى يفرطون. والفرط في الشيء يكادون يسقون - 00:06:40 الفرق على الشيء بمعنى التعدي عليه. يفرطون من السطوة وليس من الافراط. يفرطون من السطوة ويقال دائما اذا قال الامام ابو عبد الله البخاري اذا قال ويقال ولم يذكر القائل فهذا يعني ان المقولة عنده لم تثبت بسند مرضي. او ان القائل عنده - 00:07:10 ليس بمرضيين احد احتمالين اذا قال الامام ابو عبد الله في التفسير ويقال على صيغة تمرير فانه يقول ذلك لاحد امرين اما لان القائل ليس عند مرضي او لان البقالة لن تثبت عنده بسند صحيح. قال ويقال يصطو - 00:07:40

يسطون يبطشون. يسطول يبطشون. وهذا المعنى اه نتيجة يفرطون لان يفرطون اذا قلنا من السطوة وهو التعدي لماذا يتعدى الآخرين لبطشهم؟ قال في قوله تعالى الى الطيب من القول هموا الى القرآن. نسأل الله ان يلهمنا واياكم القرآن وفهمه. وهدي -

00:08:10

الى الطيب من القول. فافضل الهداية ان ان يهدي العبد الى الطيب من القول وهو المنزل. قال بعض العلماء الطيب من القول وصف للقرآن. وقال اخرون الطيب من القول اسم للقرآن. يقال - 00:08:40

الطيب ويقال القرآن الكلم الطيب. قال وهدوا الى صراط الحميد قال الاسلام ومر معنا ان تفسير الصراط بالاسلام او بالنبي صلى الله عليه واله وسلم او بالقرآن او بالسنة او باي معنى من المعاني الواردة عن السلف الصالح رحمهم - 00:09:00

الله تعالى ان هذه التفاسير من باب ايش؟ من باب تفسير المعنى العام باحد مفرداته المعنى العام الصراط. الصراط له عدة معاني من حيث الاطار العام هو الاسلام. من حيث مصدره القرآن الكريم. والسنة - 00:09:30

النبوية من حيث داعيه النبي صلى الله عليه وسلم من حيث نتيجته موصل الى السلامة من النار من حيث نهايته الجنة. من حيث غايته رضوان الله تعالى فاذا تأمل العبد ادرك ان السلف اذا فسروا الصراط بهذه المعاني فانها من تفسير - 00:10:00

المعنى العام باحد مفرداته وهذا امر غير مستنكر. قال وقال ابن عباس بسبب في قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب. قال ابن عباس - 00:10:30

بحبل الى سقف البيت. قد يقول قائل الاية بسبب الى السماء. فكيف قال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت. العرب تطلق كلمة السماء وتريد منها مطلق العلو السقف سماء والكواكب سماوات والسماء الجرم المشاهد - 00:10:50

بالعين وايضا السماع بمعنى المطر. اذا هذه معاني كلها صحيحة هي من الاشتراك اللفظي ولا من الترادف ولا من التواطؤ ولا من التباين؟ اربعة اشياء عندنا. ها؟ الان في معاني اللغة العربية بل - 00:11:20

معاني اي لغة الترابط بين الكلمات اما التباين ما في اي علاقة مثل السماء والارض انسان واما ان يكون هناك ترادف يعني معاني متقاربة ذهب وراحة جاء معاني متقاربة هذا يسمى التراجع. ولكن لنعلم انه لا تراجع في القرآن مطلق. ولا في السنة بل ولا في لغة العرب - 00:11:50

كما حققه ابن عباس ابن تيمية رحمه الله. او يكون بمعنى الاشتراك والاشتراك والكلمة واحدة والمعاني المدلول عليها متعددة. الكلمة واحدة والمعاني المدلول عليها متعددة مثل السماء الان ومثل ذلك ايضا العين تقول رأيت بعيني يعني الباصرة يعني - 00:12:20

الباصرة تقول شربت شربت من العين يعني الجارية ها الفائضة من تحت الارض صحيح تقول قتلنا العين يعني الجاسوس. فهذا ايضا من الاشتراك. واما التواطؤ فهو اللفظ الواحد الذي يدل على معان متعددة من حيث الكم والكيف لا من حيث اصل المعنى مثل النور -

فانت تقول نور العين ونور الشمعة ونور الظوء ونور النجم ونور القمر ونور السماء ونور القرآن ونور النبي صلى الله عليه وسلم كلمة النور عكس الظلمة موجودة في كل هذه المعاني - [00:13:20](#)

لكنها متفاوتة كما وكيفاً بحسب المضاف اليه. وهذا هو معنى التواطؤ. فهنا بسبب اي بمعنى الى سقف البيت على تفسير ابن عباس. الى السماء الى سقف البيت. وقال غيره بسبب - [00:13:40](#)

السماء اي بطريق بطريق. طيب لماذا لم يذكره ابن عباس؟ لماذا لم يذكره البخاري هذه فائدة وهي ان البخاري رحمه الله انما تفسيره مأثور. تفسيره ايش مأثور فاذا لم يجد المأثور لا يبدي رأيه الا بعد الاثر. ولماذا هو يعرف - [00:14:00](#)

معنى المعنى الاخر الموجود لماذا لم يذكر؟ لانه لم يجد هو مأثورا عنده. قال ثاني عطفه في مستكبر وتذهل تشغل. ثاني عطفه افتنى الرجل عطفه يعني فعاتقه وهو الموضع الذي يوضع فيه المعطف. ثاني عطفه اي بمعنى انه لوى عنقه - [00:14:30](#)

كيف لو عنقه إنسان يتكلم يقول الحق وهو يعمل هكذا لا يريد الحق فهذا تفسير قال ثاني عطف يعني مستكبر لا يريد الحق. قال تذهل تشغل. نعم قال رحمه الله حدثنا عمر بن ما عندك نعم طيب قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال - [00:15:00](#)

قال حدثنا ابو صالح عن ابي سيدنا الخدي رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسبه فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك - [00:15:30](#)

قال يا ربي وما بعث النار؟ قال من كل الف وراه قال تسع مئة وتسعة وتسعين فحين اذ تضع الحامل حولها ويشيب الولد. وترى الناس ستارا وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد. فشق - [00:15:50](#)

ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جن الثور الابيض او كالشعرة البيضاء بجنب الثور الاسود - [00:16:10](#)

اني بارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة. فكبروها. ثم قال الثلث اهل الجنة. فكبرن هو. ثم قال شطر اهل الجنة الله قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم سكارى وقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - [00:16:30](#)

وقال جليل معيس ابن يونس وابن معاوية سكارى وما هم بسكاري. هذا الحديث الامام رحمه الله تفسيرا لقوله تعالى في سورة الحج وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. وعلى قراءة - [00:16:50](#)

جرير وعيسى ابن يونس وابو معاوية ترى الناس سكرى وما هم بسكرى ما يفسر به القرآن الحديث. وهذا هو دأب اهل الحديث رحمهم الله تعالى. فهذا الحديث يبين كيف يكون الناس يومئذ سكارى او سكرى بمعنى انهم يصيبهم شيء يذهب - [00:17:10](#)

لهم بلا شكر ولا خدر. وهذا يدل على هول المطلع. وعظيم المفزع. والا فكيف تذهب هذه العقول بلا سكن ولا خمر ولا خدر. حديث رواه البخاري رحمه الله باسناد ربايعي او خماسي خماسي حدثنا عمر ابن حفص عن ابيه عن الاعمش - [00:17:40](#)

وسليمان ابن مهران الكاهلي عن قال حدثنا ابو صالح وهو ذكوان السمان من اخص اه التابعين باحدث ابي سعيد وغيره عن ابي سعيد الخدي رضي الله عنه ما اسم ابي سعيد - [00:18:10](#)

استعدوا لوسائلها؟ سعد؟ ابن سنان ابن مالك الخدي الانصاري رضي الله عنه اسمك سعد لازم تحفظ اسمع انت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم اورد الحديث وفيه ان الله عز وجل ينادي يا ادم - [00:18:30](#)

الله اكبر. فيقول لبيك ربنا وسعدك. فينادى بصوت او في نادي بصوت جاء هكذا وهكذا فينادى بصوت فينادى بصوت يعني الملائكة تناديه ان الله يأمرك. في نادي بصوت يعني الله يناديه. وهذا هو الثابت كما سيأتي - [00:18:50](#)

معنا في كتاب التوحيد من اخر صحيح البخاري في باب الاستدلال على ان الله تبارك وتعالى يتكلم بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه منبعه وهذا فيه دلالة ان الله تبارك وتعالى لا يشبهه شيء لا في - [00:19:20](#)

ولا في صوته ولا في صفاته ولا في ذاته. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ماذا يقول الله عز وجل حينما يناديه بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. فهذا - [00:19:40](#)

عليه السلام يقول يا ربي وما بعث النار؟ ما هنا؟ هو ما قال كم بعث النار؟ وانما قال وما بعث النار لان السؤال بما اعم من السؤال بكم؟ السؤال بكم عن العدد؟ والسؤال - 00:20:00

يشمل النوع والعدد. يشمل النوع والعدد. لذلك قال وما بعث النار؟ فالله عز وجل ذكر له العدد ولم يذكر له النوع. قال العلماء لانه معلوم انه لا يدخل النار على - 00:20:20

الخلود الا الكافرين. قال من كل الف اراه القائل هو الراوي وليس النبي صلى الله عليه وسلم قال تسعمئة وتسعة وتسعين. نسأل الله السلامة والعافية قال فحينئذ تأملوا الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم قال فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الولد - 00:20:40 وهل هناك حمل؟ ها؟ وترى الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزال الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. الاية في وقت قيام الساعة وهي المشاهدات التي تكون قبل نفخ السور من خراب الدنيا - 00:21:10 الانسان العاقل ان مجرد ان يرى ان السماء تتفطر يرى ان الشمس ارض تجمع هذا يدل على شيء عظيم. يرى ان هذه الجبال تخرج من ماكيناتها ها؟ وهي على ثقلها وتصبح كالعهن المنفوش. شيء لا يتصوره يعني العقل - 00:21:40

بشري الا ويذهب. مجرد التصور يجعل الانسان يذهب. فكيف اذا وقع؟ الاية يوم ترونها يعني القيامة تذهل كل مرضعة عما ارضعت. النبي صلى الله عليه وسلم قصر الذهول الذي يكون بعد النفخ في الصور. يوم وهو وقت وقت نداء - 00:22:10 لله عز وجل ادم لاخراج بعثنا. وهذا من التفاسير العظيمة التي لا يدركها وها بعض المفسرين وهو ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد يجعل معنى الاية اعم مما نزل بسبب - 00:22:40 ولنضرب مثال على هذا في قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا. باتفاق المفسرين الاية نزلت مدح لاهل قباء وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انها - 00:23:10

مسجدكم هذا يعني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل الاية اعم في الدلالة على المعنى. لان قباء نزلت الاية فيها فربما يتوهم متوهم ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم غير لم يكن مثل قباء في الفضل في التأسيس على - 00:23:40 التقوى في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لمسجدكما. يعني انه مؤسس على التقوى من اول يوم فيكون من اول يوم قباء حين مقدمه الى قباء. ويكون مشي النبي صلى الله عليه وسلم من اول يوم حين مقدمه لا المدينة - 00:24:00 فحينئذ لا تعارض بين الاية والحديث وهذا من جميل تفاسير النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث عمم المعنى وهنا كذلك قال فحين اذ تضع الحامل حملها ويشيب الولي. وهل هناك حمل يوم القيامة - 00:24:20

وهل هناك ولدان يوم القيامة؟ الجواب نعم. قال بعض العلماء اذا ماتت الحامل وفي بطنها حمل فانها تبعث بحمدها. فانها تبعث بحملها. والولد اذا مات يبعث ولدا ولكن لا يدخلون الجنة لا يدخلون الجنة كذلك. هذه مسألة اخرى. فعلى هذا ان لا - 00:24:40 الحديث هذا نص على ان الحامل اذا مات يبعث حاملا. قال فحينئذ تضع الحامل ويؤكد هذا المعنى قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من حيث المعموم يبعث المرء على ما مات عليه يبعث المرء على - 00:25:10 ما مات عليه. قال وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم سبحان الله الصحابة رضوان الله عليهم خوفهم من القيامة شيء عظيم. وسبب ذلك عظيم ايمانهم - 00:25:30

كلما زاد ايمان العبد بالله وبوعيد الله وكلما زاد خوفه كلما رق الايمان رق خوف العبد. ولذلك نجد ان الله تبارك وتعالى حصل الخشية في العلماء فقال انما يخشى الله من عباده. طيب غير العلماء اه يخشون الله عز وجل. لكن خشيتهم اه ليست - 00:25:50 خشية العلماء فكلما زاد الايمان زادت الخشية من الرحمن. ولهذا ينبغي للعبد ان يعتني بهما قال فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مفرجا عنهم وعنا بابي هو - 00:26:20

صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين. قال من يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعين ومنكم واحد امة يأجوج ومأجوج امة لا يحصيها الا الله تبارك وتعالى. هذه الامة يأجوج ومأجوج هل هم من الجن؟ هل هم من الناس؟ هذا لا يهمه. هذا لا يهمه. المهم ان نعلم ان هناك امة - 00:26:40

اسمها يأجوج ومأجوج كما اخبرنا الله عز وجل في القرآن. حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب واخبرنا الله تبارك وتعالى ان ذا القرنين جعل بيننا وبين يأجوج ومأجوج سدا. فهم موجودون - [00:27:10](#)

قديما وسينسلون حديثا وذلك قبل القيامة كما جاء في الحديث ان الله اوحى الى عيسى ابن مريم ومن معه من المؤمنين في بيت المقدس بعد قتلهم للدجال اني قد اخرجت عبادا لي - [00:27:30](#)

عبادا لي يعني مخلوقون لي. وليس المقصود اضافة التشريق وانما اضافة التخليق اخرجت عبادا لي لا قبل لكم بهم. لا قبل لكم بهم. فانحز بمن معك الى الطور او قال الى جبل الطور. اذا يأجوج ومأجوج خلق حقيقة. وما زعمه بعض المعاصرين من - [00:27:50](#)

ان يأجوج ومأجوج المقصود بهم الجراثيم وما قاله بعضهم ان المقصود بالاستنساخ فهذه كله انما يدل على ان القوم لم يجمعوا ما جاء في الباب وانما فسروا اية او ايتين وتركوا ما جاء في الباب كله - [00:28:20](#)

ولذلك يأتون بالعجائب والغرائب. قال من يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعين ومنكم واحد يرد هؤلاء السؤال لماذا يأجوج ومأجوج يكونون في النار باتفاق علماء الاسلام يأجوج ومأجوج قوم كفرة ظلمة فسقة فجر. باتفاق علماء الاسلام يأجوج ومأجوج جمعوا اربع - [00:28:40](#)

صفات كفرة فجرة ظلمة فسقى. ما دام هذه الصفات مجتمعة فيهم الا يستحقون النار الجواب بلى. اذا ليس ظلما ليس ظلما هذا حكم الله في الكافرين والظالمين والفاسقين والفاجر. ثم النبي صلى الله عليه واله وسلم بين ايضا وجهها اخر من - [00:29:10](#)

كون هذه الامة مفرج عنها وذلك في قوله ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جمل الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود. اذا رأى الانسان ثور ابيض وفيه شعرات بيضاء - [00:29:40](#)

او ثور اسود وفيه شعرات بيضاء. يا هذا يا هذا فانه يدرك ان نسبة الشعرات البيضاء في الثور الاسود او نسبة الشعرات السوداء في الثور الابيض شيء لا يذكر شيء لا يذكر. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين سببا اخر انه لا تغتموا. لان نسبتكم الى الامم ها - [00:30:00](#)

كنسبة هذه الشعرات في جلد الثور الابيض ما دام اني انا بشرب شاي يمكن بعد مسموح لكم تشربون شاي عادي بنطول حنا. فهذه الامة لو نظرنا الان في الواقع نجد - [00:30:30](#)

ان المسلمين كل من تسمى باسم الاسلام نجد ان المسلمين كل من تسمى باسم الاسلام مليار ونصف تقريبا والعالم قرابة سبعة مليارات. اذا نسبتهم من نسبة واحد ونصف الى سبعة - [00:30:50](#)

متى؟ ثم للمليار والنصف من المسلمين لو اخرجنا من اجمع العلماء على انهم ليسوا من المسلمين كبعض الفرق مثل القديانية والبهائية والبابية وغيرها ممن اجمع المسلمون على انهم يعني ينتمون الى الاسلام - [00:31:10](#)

فلو اخرج هؤلاء نجد ان النسبة اقل واقل. لذلك ابها الاخوة اذا قسنا امة الاسلام مع سبع مليارات نجد ان واحد الى سبعة متر. طيب اجمع هذا العدد مع الجن كم سيكون نسبة المسلمين؟ قول مثلا واحد الى مئة طيب اجمع هذا العدد مع يأجوج - [00:31:30](#)

ومأجوج كم نسبة المسلمين صار واحد الى الف؟ هذا معنى هذا الحديث فلذلك قال عليه الصلاة والسلام واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة. ربع اهل الجنة. في ربع ظم الباء في ربع باسكان الباء. وين اللغويين؟ تعرفون الفرق - [00:32:00](#)

هذي عاد صرفيا كان ينبغي ان يهتم به. حتى في القرآن ها؟ قال ان كان رجلا يورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما ها السدس السدس بضم الدال وليسست سدس السدس بالاسكان الثلث بالاسكان الربع بالاسكان - [00:32:30](#)

الثلث بالاسكان بالاشكال. اسم لهذا الكم. اسم لهذا الكم اما بالظن الثلث والربع والخمس فهو وصف هكذا قال بعض اللغوي. اذا هنا قال واني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة. اهل الجنة مئة وعشرون صفا. كما جاء في الحديث - [00:33:00](#)

مية وكم صرف؟ مئة وعشرون صف. فربع اهل الجنة يعني ثلاثين. فكبر يقول فكبرنا الله اكبر. الصحابة رضوان الله عليهم اذا اعجبهم الشيء يكبرون وهم يصفقون. الناس اليوم اذا اعجبوا بشيء يصفقوه - [00:33:30](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم ثلث اهل الجنة. فكبرنا الله اكبر. ثم قال شطر اهل الجنة سنتي فكبر. اذا لاحظ الان مئة وعشرين صف ثلاثين بعدين؟ ستين بعدها اربعين بعدها ستين. لا ثلث اهل الجنة بعدين شطر. اول شيء الربع. الربع كم قلنا؟ ثلاثة - [00:33:50](#)

بعدين الثلث كم؟ اربعين اربعين بعدين الشطر كم؟ ستين لكن جاء في مسند الامام احمد قال اني لارجو ان تكون ثلثا اهل الجنة. كم صاروا؟ الله اكبر. ثمانين. ثمانين صفا من صفوف - [00:34:20](#)

صفوف اهل الجنة هم من امة الاسلام. جعلنا الله واياكم بفضل وكرمه ومنه وجوده منه الله ان يرزقنا واياكم شفاعة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله باب ومن الناس - [00:34:40](#)

من يعبد الله على حقه فان اصابه خيرا وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد. اترفناهم وسعناهم. قال رحمه الله حدثني ابراهيم الحاذق - [00:35:00](#)

قال حدثنا يحيى ابن ابي بكيم. قال حدثنا اسراييل عن ابي حصين عن سيد ابن جبير ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ومن الناس من قال كان الرجل يقدم المدينة. فان ولدت امرأته غلاما. ما عندك فيسلم؟ لا. هم - [00:35:20](#)

نحن عندنا في نسختنا كان الرجل يقدم المدينة فيوسف. نعم. فان ولدت امرأته غلاما ونتج جت خيله قال هذا دين صالح. وان وان لم ترد امرأة ولم تنتج خيره قال هذا دين سوء - [00:35:40](#)

فهذا الباب وضعه البخاري رحمه الله لتفسير اية ومن الناس من يعبد الله على حافظ. فسر الحرف بمعنى الشك. اصل الحرف في معناه الطرف طرف الشيب سواء كان حافة الهاوية او حافة غير الهاوية. فمعنى الحرف يعني - [00:36:00](#)

طرف لغة العرب ذلك ان هذا الرجل الذي وصفه الله ومن الناس هذا الرجل يصبح على طرف من الاسلام. فيكاد احدي قدميه يكون في الاسلام والاخر يكون في دائرة الكفر والشرك - [00:36:20](#)

هذا معنى يعود الله على حق فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة فتنة بمعنى كبار وامتحان وابتلاء فان اصابتك فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة فتنة انقلب على وجهه خشية - [00:36:40](#)

الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين عياذا بالله. ثم قال رحمه الله في قوله اترفناهم قال وسعناهم وسعناهم بمعنى وسعنا لهم المعنى واحد. وسعناهم ووسعنا لهم. المعنى واحد مما ورد فيه رحمه الله حديث ابن عباس قال كان الرجل يقدم المدينة. المقصود بالرجل هنا يعني من اهل البوادي - [00:37:00](#)

واما المهاجرون والانصار فهم من ارسخ الناس ايمان. حتى ابتلاهم الله باشد انواع من البلاء. فما الا نقاوة ولا ازداد الا ثباتا. الانصار والمهاجرون في كل بلاء من البلاء والفتنة مثل الذهب الخالص لمعان وبريقا وايمانا وتقى. وآا الاعراب - [00:37:30](#)

منهم ومنهم كما اخبر الله عز وجل في القرآن. ولذلك قال كان الرجل يقدم المدينة يعني من الاعراب. فيسلم فان ولدت امرأة غلاما ونتجت خيل وقال هذا الدين الصالح. بعض الناس هكذا تجده غير مستقيم. فاذا - [00:38:00](#)

استقام يريد الله ان يبتليه. لماذا يبتلي الله المستقيم ولا يبتلي غير المستقيم؟ لسببين. الاول يريد الله يكسر عنه ما قد مضى والثاني ان الله يريد ان يرفع درجة ولا يتم ذلك الا بالبلاء. اذا - [00:38:20](#)

نجد بعض الناس انه عمره ما اشتكى من مرض ما اشتكى عمره من مرض لان الله لا يبتلي نجد بعض الناس عمره ما وجد له بلاء. كل شيء له في الدنيا كأنه في الجنة. هذا نذير سوء - [00:38:40](#)

الرسالة ديال خير ترى بعض الناس يظن ان اذا كان في بيته مرتاح في دوامه مرتاح في طريقة مرتاح في كل شيء مرتاح يظن ان هذا خير. هذا هذا من الترف كما قال - [00:39:00](#)

الله عز وجل خفناهم في الحياة الدنيا. وفي اية الاحقاف ها اذهبتكم طيباتكم في حياتكم الدنيا. واستمتعتم هذا ليس بطيب يا اخوان. وانتم تذكرون حديث المرأة التي جاءت وعرضت ابنتها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)

فكاد النبي صلى الله عليه وسلم الا يرفض الطلبة لانها امرأة جاءت وعرضت عن النبي ثم بدأت المرأة تذكر صفات ابنته وذكرت من صفاتها انها ما عرفت المرض قط ولا الصداع ولا كذا ولا كذا ولا - [00:39:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رفض ولذلك جاء في رواية اخرى قال للرجل الذي لم يشتكي قال اما انه رجل من اهل النار نسأل الله السلامة والعافية. فينبغي للانسان اذا ثبت على الدين واستقام وصلى - [00:40:00](#)

قال اذا ابتلي ان يعلم ان هذا خير. البلاء خير للمؤمن. بعض الناس يظن ان البلاء صعب وصعب لكنه ليس شر. لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة. هذا حديث للنبي الله عليه وسلم. حتى يخرج من الدنيا وليس عليه جانب. الله اكبر. الانسان يسأل الله العافية ولا يسأل البلاء - [00:40:20](#)

ولكن اذا جاء ليثبت نعم. قال رحمه الله باب هذان خصمان اختصم لربهم. قال حدثنا حجاج قال حدثنا شيبه قال اخبرنا ابو هاشم عن ابيه عن قيس ابن عبادي عن ابي ذر رضي الله عنه - [00:40:50](#)

انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان التصوف في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر. روى سفيان عن ابي هاشم. قال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابن متزن - [00:41:10](#)

ونحن لنا حجاج قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجنس عن قيس ابن عبادي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجلس بين يدي الرحمن الخصومة يوم القيامة. قال قيس وفيهم نزل - [00:41:30](#)

هذان خصمان اختصموا في ربهم. قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة ابن ربيعة وعثمان بن ربيعة والوليد بن عتبان. هذه الآية وهي التاسعة عشر في سورة الحج هذان خصمان اختصموا في ربهم - [00:41:50](#)

فالذين كفروا قطعت لهم ثيابهم من نار يصبوا من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من الى اخر الآية وبعد ذلك قال الله عز وجل ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - [00:42:10](#)

فهناك حصلت خصومة اختصموا في ربي. فعلي رضي الله عنه وحمزة وعبيدة هؤلاء الثلاث اول ما برزوا برزوا في يوم بدر وذلك انه كان من الكفار انه اذا حصل قتل وقتال يطلبون المباركة. وفي المبارزة لا يطلبون الا اقرب الناس - [00:42:30](#)

الى القائد او يطلبون القائد. فبرز من الكفار شيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وهما خوال والوليد ابن عتبة فلما برز هؤلاء برزوا لهم اناس من الانصار برزوا لهم اناس من الانصار. فلما برز لهم اناس من الانصار قالوا من انتم؟ قالوا فلان وفلان وفلان - [00:43:00](#)

قالوا اه اهل بيوت خير ولكننا نريد قومنا. فبرز لهم علي وحمزة وعبيدة بامر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فالحمد لله الذي مكن هؤلاء الصحابة من هؤلاء صناديد من الكفر - [00:43:30](#)

فقتلوا فقتل علي صاحبه وحمزة صاحبه واما عبيدة وصاحبه فاختلفا فيما بينهما فجاء علي وحمزة وعاونوا ثم جرح فمات بعد ذلك عبيدة رضي الله تعالى عنه. نعم. قال رحمه الله سبع طرائق سبع سماوات لها سابقون سبقت لهم السعادة - [00:43:50](#)

قلوبهم وجلة خائفين. قال ابن عباس هيهات هيهات. بعيد بعيد. فاسأل العادين الملائكة مناكب لعاديون كاذب عابسون من سلالة الولد والنطفة السلاة والجنة والجنون واحد والغثار الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به - [00:44:20](#)

قد يقول قائل لماذا البخاري رحمه الله لم يفسر سورة الحج كاملا؟ قلنا السبب في ذلك انه لا يفسر الا مأثورا. لم يثبت عنده على شرطه الا هذا الذي ذكره - [00:44:50](#)

وايضا سبب اخر وهذا نقول فيه الله يرحمنا برحمته طلع علمنا وعجز يعني افهامنا كانوا يفهمون القرآن جله الا آيات يسيرة. فالبخاري وغيره من الائمة يفسرون ما قد يظنون ان الناس بحاجة الى تفسير. وما ليسوا بحاجة الى تفسير لا يفسرون. لانه شيء من

المعلوم - [00:45:10](#)

نحن اليوم حينما نقرأ القرآن نجد انفسنا لا نفهم آيات كثيرة فذلك راجع الى قلة فهمنا بالعربية وضعفنا وعجزنا بلغة القرآن. قال رحمه الله سورة المؤمنون فقال نعيين سبع طرائق يعني سبع سماوات. ففسر الطرائق بالسماوات. وبعض المعاصرين ربما يفسر السماوات -

[00:45:40](#)

كما حصل في بعض المتقدمين بالكواكب السبعة او الافلاك السبعة. وهذا خطأ عظيم. فليس المقصود بالسماوات السبع الاطلاق ولا الكواكب. ذلك لان الكواكب اولا ليست محصورة في سبع ولا يزال الناس يكتشفون الكواكب ويزيدون فيها. الى يعني العم ست مئة

من الهجرة - [00:46:10](#)

كان الناس يظنون ان الكواكب ستة. وفي القرن السابع اكتشف بعض الفلكيين من المسلمين كوكبا اخر وصاروا ثمانية في القرن الثامن

عشر اكتشف بعض الفلكيين الاوروبيين كوكبا اخر وصار المجموع كم - 00:46:40

في هذا القرن الان اكتشفوا ثلاثة كواكب. كم صارت المجموعة الان؟ طيب يمكن الكواكب تكتشف فلا يجوز ان يقال ان السبع سماوات هي الافلاك والكواكب السبعة عطارد وزور الى اخره. لا هذا غلط. المقصود بسبع سماوات هي - 00:47:00

الطباق التي بعضها فوق باطنه. وليست منفردة عن بعض. والنبى صلى الله عليه وسلم فسر السماوات بان كل سماء له سمك مسيرة خمس مئة عام ولكل سماء عمار من الملائكة وما في السماء الدنيا موضع شبر الا وفيه ملك ساجد واخر قائم - 00:47:20
واخر راکع وذلك الى قيام الساعة. فسبع طرائق يعني سبع سماوات. قال لها سابق وهم لها سابقون. قال سبقت لها السعادة او سبقت لهم السعادة. نسأل الله جل وعلا ان يكون من اهل السعادة. ونسأله جل وعلا ان كان احدنا من اهل الشقاء وان يمحننا ان يمحنوا وان - 00:47:50

من اهل السعة. كان ما لك بن دينار رحمه الله اذا قام من الليل يبكي ويقول اللهم ان كنت كتبت لي من يا فامحني واكتبني من السعداء. اللي هو نسأل الله عز وجل ان يتقبل من اهل الشقاوة ويجعل منهم كتبت لي الشقاء فاجعلني من اهل السعادة. نروي عن - 00:48:20

عمر لا لا اعلم لكن اللي احفظه انه من مالك ابن دينار اخوه عمرو ابن دينار لكن هذا ان شاء الله تفيدنا فيه هذا التكليف عليك عشان تستفيد منكم بعد الإنسان ينبغي عليه ان يدرك - 00:48:50
ان الله عز وجل علم اهل السعادة وعلم اهل الشقاء. لكن الله عز وجل بمنه وجوده وكرمه وفضله واحسانه عدله لا يعامل الناس بعلمه. حتى يكون منهم اعمال يعني لو ان الله ادخل اهل الجنة - 00:49:10
الجنة ولا النار النار. لقال اهل النار كيف تدخلنا النار وحنا ما عملنا؟ قال الله لو انا اعلم ما تعملون ما يكفي لذلك الله خلقهن ايش؟ في هذه الدنيا في دار البلاء. ولو ان الله ادخل اهل الجنة الجنة ما - 00:49:30

علمي بهم لاعترض اهل النار. قال كيف تدخلهم الجنة؟ ما عملوا شيء. يستحقون به الجنة. فلو قال لهم رب العالمين لعلمي بانهم يعملون بعمل اهل الجنة. لما قبلوا هذا الكلام لذلك ايها الاخوة الله جل وعلا علم كل - 00:49:50
لكنه لا يعامل العباد بعلمه يعاملهم بما يعملون. قال قلوبهم وجلة هذا مثل ولله المثل الاعلى دائما اذكر هذا المثال مثل المدرس في المدرسة من اول ثلاثة ايام يعرف وين الطالب الممتاز وين الطالب الكسول؟ اذا كان ذكي فهيم - 00:50:10
يجوز يقول خلاص يا جماعة لا تدرسوا لا لا تذاكروا انا اعرف مين الطالب الممتاز ما احتاج دراسة؟ غير صحيح يحثهم على العمل والمذاكرة والجد ما علمه بمن يكون ممتاز ومن يكون هذا العبد الفقير مع انه قد - 00:50:30
في هذا الفهم وصل الى هذه المرتبة من الذكاء انه يفهم ويعرف من هم تلامذته الذاكبياء ومنهم تلامذته ومع ذلك لا يجوز له ان يعاملهم بعلمه. يجب ان يرى منهم نتائج الاختبار عمليا. فرب العالمين تبارك وتعالى - 00:50:50

علم اهل السعة ويسر لهم لعلمه انهم يريدون السعادة يسر لهم الخير. علم ان فلان يريد صلاة الفجر في سر له الاقامة لصلاة الفجر. علم ان فلان لا يريد صلاة الفجر لم ييسر له اقامة صلاة الفجر ولم يمنعه - 00:51:10
مما يريد من الطغيان ومما يريد من المخالفة. مع علمه تبارك وتعالى ان العبد ان العبد الذي يريد الفجور الله قادر ان يمنعه. لكن لان الدار دار ابتلاء لم يمنع الكافرين من كفرهم - 00:51:30

ولا المشركين من شركهم ولا الظالمين من ظلمهم ولا الفاسقين من فسقهم. لكن ربما اقول ربما ان الله تبارك وتعالى يمنع بعض الصالحين من بعض ما قد آآ يعني تحيط بهم من الفسق او من الفجور - 00:51:50
اكراما لهم. كما اخبرنا الله عن قصة يوسف ان الله عز وجل اخلصه انه من عبادنا المخلصين لماذا اراه الله البرهان؟ ليخلصه. لانه كان مخلصا. قال رحمه الله تعالى قلوبهم - 00:52:10

كدا يعني خافين وقال ابن عباس هيهات هيهات يعني بعيد بعيد. هاي تفسير بالمرادف قريب. قال فاسأل العادين الملائكة. لماذا المقصود به الملائكة؟ لانهم لا يخطئون في العين اما البشر يخطئون كيف يخطئون؟ الان مثلا السنة عند المسلمين ها بالهجرة -

ثلاث مئة اربعة وخمسين ولا يتغير عندهم وعند الكفار ثلاث مئة وستين وزيادة. ها عند النصارى. كم؟ خمسة وستين. خمسة وستين وفي الكبير ستة وستين بس. لا الكبيسي كم؟ يزيد ولا ينقص؟ شلون - [00:53:00](#)

يزيدون شهر اثنين بدال ثمانية وعشرين يخلون تسعة وعشرين بعد اربع سنوات اذا هي مبنية على ايش؟ على يوجد غير غير

النصارى هناك مثلا العد عند البوذيين يختلف العد عند المكارم وهم - [00:53:30](#)

اه يدعون انه من اهل الاسلام عندهم سنة اخرى غير سنوات. اذا قال فاسأل العادين يعني الذين لا يخطئون وهم الملائكة فعد الملائكة للايام والليالي لا خطأ فيه. قال لناكبون لعادلون - [00:53:50](#)

وكالحنون قال عابسون. اصل الكلوح يكون في الوجه. والعبوس كذلك في الوجه. قال من ولكن الولد والنطفة السلالة. والجنة والجنون واحد. قال ما بهم من جنة يعني من قال والغشاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به. فاما الزبد فيذهب - [00:54:10](#)

الزبد هو ما يكون من الفقاعات على رأس الماء. وما لا ينتفع به. ايا كان فوق الماء مما لا ينتفع به يسمى زبد. قال يجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة - [00:54:40](#)

يرفعون اصواتهم تضرعا. قال على اعقابكم يقول رجع على عقبيه. يعني نقص وقوله سامرا تهجرون. قال سامرا من السمر. والجمع السمار والسامي وها هنا في موضع الجمع اذا سامرا جمع من السما يعني حال كونهم مجتمعين سامرين تسحر - [00:55:00](#)

قال تعمون من السحر. يعني لا ترون الحق بسبب انكم اصبتم بالسحر نعم تعمون من السحر قال رحمه الله سورة النور من خلاله من بين اضعاف الصحة اشتاتا تاء وشتات وشت واحد. وقال ابن عباس سورة انزلناها بينهاها. وقال غيره سمي القرآن - [00:55:30](#)

جماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي القرآن وقال سعد ابن عياض السماني المشكاة القوة بلسان الحبشة. وقوله تعالى ان علينا جمعه قال تأليف بعضه الى بعض. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه -

[00:56:10](#)

اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانتهي عما نهاك الله. يقال ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل.

ويقال للمرأة ما قرأت بشلل قط اي لم تجمع - [00:56:40](#)

افي بطنها ولداه وقال فرطناها فرطناها فرطناها فيها فرائض مختلفة. ومن قال ومن قال فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم من بعدكم. قال مجاهد او الطفل الذي لم يظهروا - [00:57:00](#)

احسن قال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغار. باب اه سورة النور فسر منها كلمات قال رحمه الله من خلاله يعني من بين اضعاف السحر - [00:57:20](#)

من خلال اضعاف السحاب وهي الطبقات التي تكون بعضها فوق بعض تخرج آآ البروق وعود قال سنا برقه سنا برقه وهو الضياء.

السنة اللي هو البرق قال مذعنين اي يقال للمستخذي مذعن اي بمعنى انه مقر - [00:57:40](#)

مذعنين يعني مقر مقرين. قوله اشتاتا وشتى. وشتات وشت واحد. هذا دليل على عظيم قوة البخاري في اللغة. يقول اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد. اذا هذه اربعة مصادر لكلمة واحدة وهذا من عظيم سعة اللغة العربية التي بها انزل الله القرآن - [00:58:10](#)

لانها لغة عظيمة. ويدلك على ذلك تعدد مصادر الفعل الواحد. فانت تقول كتب يكتب كتابا وكتابة وكتباها وهكذا تجد للكلمة الواحدة مصادر متعددة مع ان الفعل واحد اما اذا اختلفت صيغ الافعال فكذلك تختلف صيغ - [00:58:40](#)

حاضر. قال وقال ابن عباس سورة انزلناها. قال بينهاها انزلناها يعني بينهاها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور لماذا؟ السورة تسمى سورة قال لجماعة السور سميت القرآن بجماعة السوء. يعني لماذا سمينا القرآن قرآن؟ لان فيه جماعة من السورة - [00:59:10](#)

وعلى هذا التفسير على تفسير ان القرآن عبارة عن مجموعة من السور معناها ان بعض السورة لا يسمى قرآنا في اللغة في لغة وفي عرف شرعي. في العرف الشرعي القرآن يطلق على اية ها وعلى ايتين - [00:59:40](#)

وعلى السورة وعلى كل القرآن. في العرف الشرعي. لذلك قال الله عز وجل فاقرأوا ما تيسر من القرآن. ها يسير ولا سورة كاملة؟ فيه

يسير. وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. قرآن الفجر يعني قراءة الفجر - 01:00:00

اذن في الاصطلاح الشرعي كلمة القرآن تطلق على الآية على الايتين على السورة على السورتين على القرآن كله الاصطلاح اللغوي كلمة القرآن لا تطلق من حيث اللغة الا على مجموعة من الاشياء. لان على هذا المعنى - 01:00:20

ها على هذا المعنى فان كلمة قرآن مصدر من الاجتماع. مصدر من الاجتماع شيء يجمعه جمعا قرأ شيء يقره قرأ وقرأ الشيء يقرأه قرأنا مهموما وكان للامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله يرى ان اسم القرآن لا ينبغي ان يهمز - 01:00:40
فلا تقل القرآن وكان يقول القرآن القرآن وعلى كل حال العلماء بعد على ان القرآن والقرآن كلاهما اسم لهذا الكتاب المنزل من الله عز وجل وعليه القراءة ان هذا القرآن ان هذا القرآن جاءت قراءة هكذا وهكذا. طيب عرفنا القرآن في اللغة - 01:01:10
اسم لجماعة السورة. طيب السورة في اللغة ما معناها؟ قال وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى ها لذلك تقول سؤر الماء يعني بقيته. ها الباقي من الاجزاء اللي اخذت سميت السورة سورة لانها قطعت عن الاخرى. صارت مفردة. هذا احد الاقوال ان السورة -

01:01:40

لانها مقطوعة من الاخرى. فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا. اذا السور اذا جمعت سمي قرآن بحيث اللغة والسورة لماذا سميت سورة انها قطعت عما قبلها وعما بعدها؟ بالفصل من حيث اللغة اما من حيث الاصطلاح - 01:02:10

الشرعي فالسورة مجموعة من الايات ولا يوجد في القرآن سورة اقل من ثلاث ايات. هذا من من حيث الاصطلاح ولا يمكن لانسان وهذا بالاجماع لا يمكن للانسان بالاجماع ان يجمع مجموعة من الايات - 01:02:30

ويسميتها السورة لماذا؟ لان السورة في الاصطلاح الشرعي ها وقفي. ما هو اصطلاح يجي عالم يقول خلاص هذي مجموعة ايات تتكلم كذا نسميها سورة المعاملات لا مو على كيفي لان المعنى اللغوي شيء والمعنى الاصطلاحي شيء اخر. قال وقال سعد بن عياض الثمانية المشكاة الكوة - 01:02:50

بلسان الحبث. تعرفون القوة ولا ما تعرفونه؟ عبد الرحمن؟ ما ادركتها. كان قبل ايام جدان وحتى في ايام اباءنا كان اذا ما في مكيفات ماذا يفعلون؟ ولا في دولهم فكانوا يفتحون فتحة في اعلى الجدار فوق. او فتحة في اسفل الجدار تحت للتهوية. يبردون -

01:03:20

البيت يدخل هواه من فوق يدخل يعني يسوون ضغط جوي ومنخفض فوق ها بس على قد حالهم يعني فالكوة هي الفتحة التي تكون في اعلى الجدار لاجل الدخول للهواء. هذا معنى الكوة - 01:03:50

كمشكاة فيها مصباح. اذا ما معنى كمشكاة في مصباح ككوة؟ وايضا كانوا يعملون يعملون الجدار يعملون فتحة صغيرة بدون ان تطل على الجهة الخارجية يضعون فيها الاشياء. هذي تسمى المشكاة - 01:04:10

بلغة الحبشة يعني دولاب في نفس الجدار شلون نسميه ما ادري يعني ما فينا شي شتسمونه يا شيخ؟ ها؟ ايوة روشن روشن هاي كلمة فارسية وهي مذكورة في كتب اللغة - 01:04:30

ها واذا وضعت فيها الحاجات ها فتسمى مشكاة قال سعد ابن عياض الثماني المشكاة الكوة بلسان الحبشة. وهذا هذه مسألة هل يوجد في لغة العرب هل يوجد في القرآن الكريم ما ليس من لغة العرب؟ الجواب على الصحيح من اقوال اهل العلم انه ليس -

01:04:50

في القرآن ما ليس من لسان العرب. ولكن في القرآن ما هو من لسان العرب مأخوذا عن غيره. ها. عرفت من الفرقة الحين ليس في القرآن ما ليس من لسان العرب. كل ما في القرآن فهو موجود في لغة قريش وموجود في لغة - 01:05:20

هذيل موجود في لغة خزاعة موجود في لغة بكر موجود في لغة اهل اليمن. كل ما في القرآن موجود. موجود في لغة العرب لابد طيب كلمات غير عربية نقول نعم لان العرب استخدموها فليس في القرآن كلمة غير عربية لكن في القرآن - 01:05:40

كلمات استخدمتها العرب من غيرهم. فصار باستخدامهم عربيا. صار باستخدام عربية يعني مثل الحين قبل شوي الشيخ قال روشا روشا معروف عند اهل الكويت كلهم يسمونه روش لكن هي ليست عربية لكن باستخدام العرب تسمى كلمة دخيلة عربية خلاص.

ولذلك لو ترجعون الى المعجم تجدون - 01:06:00

ان بعض اللغويين ينصون يقولون وهذه دخيلة. وهذه عربت ها فارسية معربة الفارسية معرضة يعني هي ليست عربية مثل هذه الكلمة الان المشككة. طيب كيف نعرف الكلمات التي ليست العربية فصيحة سهلة مرة سهلة الاصل ان كل كلمة اعجمية لا تجد لها اشتقاق هذه قاعدة اذا - 01:06:30

حتى فانت يسهل عليك الامر. لو قال لك قائل كيف نعرف الكلمات غير العربية؟ اه في كلام عرب تقول الاصل في ذلك الاصل في ذلك ان انها لا اشتقاق لها. بس. الامر سهل. اما الكلمات - 01:07:00

العربية في التسعة وتسعين في المئة منها مشتقة. يبقى واحد في المئة. هذا الواحد في المئة هو الذي يمكن ان يقال انه يمكن ان يكون من المرتجل ويمكن ان يكون من المنقول من غيره. بلغة القرآن هذه لغة عظيمة يا اخوة - 01:07:20
لازم نحبا يا شيخ. كيف لا والله انزل القرآن بلغة القرآن بلغة العرب. قال ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعض الى بعض سيأتي تفسير هذا ايضا في سورة القيامة ان شاء الله. لكن هو اورده هنا لماذا؟ ليبين ان القرآن - 01:07:40
لماذا سمي قرآنا؟ اما لان السور بمجموعها جمعت فسميت قرآنا. ثم قال ان علينا جمعه وقرآنه قال تأليف بعضه الى بعض. فاذا قرأناه قال فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانتهى عما نهاك. ويقال ليس لشعره قرآن اي تأليف. اذا انسان -

01:08:00

تكلم بشعر مبعثر يقول في لغة العرب فلان شعره ليس قرآنا اي ليس مؤتلفا قال وسمي الفرقان لماذا سمي الله القرآن فرقانا؟ قال لانه يفرق بين الحق والباطل الله اكبر. الفرقان اسم من اسماء القرآن. ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط - 01:08:30
اي لم تجمع في بطنها ولدا. ما قرأت اي ما جمعت ها ما قرأت اي ما جمعت في بطنها ولدا ولذلك القرء اسم من اسماء الحيض لانه بمعنى جمع الدم - 01:09:00

القرب اسم من اسنان الحيض. لانه بمعنى جمع الدم. اجتماع الدم القرن. قال وقال فرضنا هذه قراءة البخاري رحمه الله. فرضنا انزلنا فيها فرائظ مختلفة. لان تعدية تضعيف غيرت المعنى. ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم. قال مجاهد -

01:09:20

الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر. وقال الشعبي وللاربة من ليس له ارب يعني ليس له حاجة وقال المجاهد لا يههم الا بطنه يعني هو طفل. ما يفهم الا الاكل والشرب. لا يخاف على النساء. ولا يخاف على النساء - 01:09:50
منه طيب اذا كان الولد اذا ذهب الى بيت ورجع لابوه وقال له او لاخته او لاخوه قولي امه والله فلانة جميلة هذا معناه انه اصبح مدرك. لذلك ينبغي ان يتستر منه - 01:10:10

قال وقال طاووس هو الاحمق الذي لا حاجة له في النساء هذه المعاني متقاربة. نعم. قال رحمه الله باب الذين ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين - 01:10:30

قال حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا الازاعي قال حدثني الزهري عن سعد بن سعد ان عويمرا اتى عاصي بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تكونون في رجل وجد مع امرأته رجل ايقتله فتقتلونه؟ ام كيف يسمع - 01:10:50
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. صلى الله فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عمير فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويل - 01:11:10
والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فجاء عمير فقال يا رسول الله رجل مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه؟ ام كيف يسمع؟ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبك فامرهما - 01:11:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمناعة بما سمي الله في كتابه فلاعنها. ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا - 01:11:50
فان جاءت به اسهم ادعج العينين عظيما بالديتين فدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا صدق عليها وان جاءت به احيمة كأنه وحررة.

فلا احسبوا عويمرة الا قد كذب عليها. فجاءت - 01:12:10

عن نعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من عويئة. فكان بعد ينسب الى امه. هذه الاية تسمى الملاعنة آآ وهي التي تكون بين الزوجين نسأل الله السلامة والعافية. وهي نزلت في عوين العجلاني - 01:12:30
وآآ زوجته وهي عامة في كل متلاعنين. وفيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مع اللعان لم يعمل بالقرينة وهو الشبه. فدل على ان الشبه وان كان له حكم لكن لا يعمل به مع القرينة الاقوى. وهذه قاعدة من قواعد التقاضي وهي انه اذا وجد - 01:12:50
امران او دليان فان الواجب على القاضي ان يعمل بالاقوى منهما شرعا. نعم. قال رحمه الله الله باب والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ولحدثني سليمان ابن داوود ابن الربيع قال حدثنا فلان - 01:13:20

01:13:40

وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك. قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففارقها فكانت سنة اي زرق بين المتلاعبين وكانت حاملة فانكرى حملها. وكان ابنها يدعى اليها. ثم جرت السنة - 01:14:00
ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها. يعني هذه المسألة وهي مسألة هل اللعان فراق او ان الزوجة بعد اللعان يفارق الصحيح من اقوال اهل العلم ان مجرد الملاعنة اذا حصلت فان - 01:14:20
بينهما واقعة شرعا. لا يحتاج الى تطليق. فان قال قائل فقد جاء في بعض الروايات ان عويم طلقها قل هذا شفاء لما في صدره عليها فقط والا فان اللعان فراق. ولهذا اتفق الفقهاء رحمهم الله - 01:14:40

ان المتلاعنين لا يرجعان الى بعضهما البتة. ابدا نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم امكانية صاحب معين اي نعم يقصد احد معين هو الذي اتهمه آآ اتهمه على انه جاء الى زوجته. قال ان جاء بكذا وكذا فهو بما اتهمه به عوين. وان جاء به - 01:15:00
وكذا فقد كذب عويمر عليها. فجاء به عن الوصف الذي يكره. نعم. قال رحمه الله باب يغلق ويذرع ان العذاب ان تشهد اربع شهادات لله انه لمن الكاذبين. وحدثني محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي عن هشام ابن حسان. قال - 01:15:30
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال ابن امية قتل امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء. فقال النبي صلى الله قال عليه وسلم البينة او حد في ظهره. وقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة - 01:15:50
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهره. وقال هلال الذي بعثني بالحق اني لصادق لان الله ما يبذل ظهري من الحج. فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ - 01:16:10

كان من الصادقين من صرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال الحسين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدهما كاذب فهل منكما تائب؟ ثم قامت فشهدت فلما كانت اليد الخامسة وقفوها وقالوا انها - 01:16:30
كتب قال ابن عباس فتلكأت ونكست حتى ظننا انها ترجع. ثم قالت لا افضحه قومي سائر اليوم فمضى قال النبي صلى الله عليه وسلم انصروها فان جاءت بي اكحل العينين سابغا اليتيم فدلج الساقين - 01:16:50

فهو لشريف ابن سحماء فجاءت به كذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شهر. يعني هذا الحديث في اشكال مع حديث عوين بن العجلان. بعض المحدثين والشرح ذكروا ان - 01:17:10
قصة عويمر اه غير قصة هلال ابن امية وهو كذلك لكن الصفات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم متقاربة كل هذا لا يضر لان القصص تعدت نعم قال رحمه الله باهم والخامس - 01:17:30

ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. والحديث المقدم لمحمد بن يحيى قال حدثنا عني القاسم ابن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه الناس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها رسول الله صلى الله عليه - 01:17:50
وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلى على كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين نعم. قال رحمه الله باب ان

الذين جاءوا بالالفك عصابة منكم لا تحسبوه - [01:18:10](#)

شرقا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. افاكم كذاب عندنا في النسخة والذي تولى كبره قالت يعني ام المؤمنين عائشة هو عبد الله ابن ابي سلول - [01:18:30](#)

عبدالله بن ابي بن سلول رئيس المنافقين. نعم. قال حدثنا ابن عمق احدث سكان المعمر عن العروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبدالله بن ابي بن سلول. نعم - [01:18:50](#)

قال باب ولولا اذ سمعتموه قلت ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. حدثنا يحيى بن كيران قال حدثنا النبي عن يونس عن ابن شاب انه قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب - [01:19:10](#)

وعلقمة ابن وقاسم عبيد الله بن عبدالله بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها. زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديث يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى لهم - [01:19:30](#)

الذي حدثني عروبة عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان تخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه. قالت عائشة رضي الله عنها - [01:19:50](#)

اقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي. فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب. فانا احمل في هودجي وانزل في فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليل - [01:20:10](#) بالرحيل فقامت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت على اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع وفاء من جزع ظفار قد انقطع. فالتمس عقل. في بعض النسخ من جزع اظفر - [01:20:30](#) وهو جزع ظفار اه نسبة الى ظفار وهي منطقة في ساحل عمان. كانت تصنع فيها العقود التي تعلق على صدور النساء. نعم. قالت فالتمس عقدي وحسني ابتغاءك. واقبل الرهط الذين كانوا يطحنون - [01:20:50](#)

ولبحث ما هودجي فرحلوا على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه. وكان النساء للذاكر خفافا انما تأكل العلكة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه. وكنت جارية حديثة السن فبعث - [01:21:10](#) فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم. كنت جارية حديثة السن كان في حادثة الافك يعني قارنت الخامسة عشر من عمرها لله درها. وهي في هذا العمر كم كانت فقيهة - [01:21:30](#)

صادرة محتسبة. اذا كانت في هذا العمر وهذا الفقه وعلمها وصبرها فكيف بعدما كبرت يقال اثقب نساء العالمين هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. ولهذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عنها - [01:21:50](#) وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. نعم. قالت رضي الله عنها فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيها داع ولا مجيب. فاممت منزلي الذي كنت به وظننت - [01:22:10](#)

قلت انهم سيفقدوني فيرجعون الي. فبين انا جالسة في منزلي غلبتني علمي فممت. وكان صفوان بن معطر السلمي رضي الله عنه ثم الزكاني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزله. فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين - [01:22:30](#)

وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمريت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمته وبلاش خمريت وجهي بجلبان فيه دلالة على ان النساء كن يغطين وجوههن لانهما قالت كان يعرفني قبل الحجاب يراني. فهو لما رآه آلم - [01:22:50](#) ما رآها رأى سوادها وهي مغطية مخمرة وجهها نعم. قالت والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوقيا على يديها فركبتها فانطلق يقود بي - [01:23:20](#)

حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك. وكان الذي تردد الافك يا عبد الله وكان الذي تولى الافك

عبدالله ابن ابي عبدالله ابن ابي سلمى. تولى. تولى عبد الله. وشيخنا - [01:23:40](#)

على انها خبر كامل بس ما ادري وكان الذي تولى. نعم ماشي يجوز باعتبار الذي اسم موصول وصلته يكون يعني مكانه وعبدالله خبر كان. لكن الافضل ان يكون عبد الله هو الاسم. نعم. وكان الذي - [01:24:00](#)

عبد الله بن ابي بن سلول وقدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا والناس يفيقون في قول اصحاب الافك لا اشد نشعر بشيء من ذلك وهو يرييني في وجعي اني لا اعرف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين - [01:24:30](#)
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم؟ ثم ينصرف فذاك الذي يرييني وذلك فذاك الذي يرييني ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقاه. فخرجت معي ام - [01:24:50](#)

قبل المناصح وهو متبرزنا. وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل. وذلك قبل ان نتخذ الكنف. قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرج قبل الغائب. فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا. فانطلقت انا - [01:25:10](#)

مصباح وهي ابنة ابي ركن ابن عبد مناف. وامها بنت صخر بن عامر خالته ابي بكر الصديق وابنها ابن اثانة فاقبل انا وام نصف قبل بيتي قد فرغنا من شأننا. فعثرت ام مصدح في مرضها. فقالت تعيس المسطح - [01:25:30](#)

فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا؟ قالت ايه انتهى او لم تسمعي ما قال؟ قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي. فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلمت - [01:25:50](#)
ثم قال كيف اتيكم؟ فقلت اتأذن لي ان اتي ابوي؟ قالت وانا حينئذ اريد ان استأذن من الخبر. استيقذن من قالت وانا حينئذ اريد ان قيل الخبر من قبلهما. قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت - [01:26:10](#)

ابويه فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس. قالت يا بني هوني عليك فوالله لقلما كانت الخط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كسرنا عليها. قالت فقلت سبحان الله. ولقد تحدث الناس بهذا - [01:26:30](#)

قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمعي ولا اكنهر بلون حتى اصبحت ابكي فدعا رسول صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستعمرهما في فراق اهله. استنبط الوحي - [01:26:50](#)
يعني تأخر ولم ينزل وهذا ابتلاء من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة وللصحابه رضوان الله تعالى عليهم عموما. نعم. قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول - [01:27:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله. وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود. فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا. واما علي ابن ابي طالب بالنصر. يعني اه الزم اهلك. لا تفارقها لكلام الناس - [01:27:30](#)

ها يعني بالنص على ان الفعل محذور. او اهلك يعني انهم اه يضافون اليك وهذه كافية في التطهير والطهارة والنقاوة. نعم. قالت واما علي ابن ابي رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيع الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقه. قالت - [01:27:50](#)
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة. فقال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اي بريرة هل رأيت من شيء قالت بريرة رضي الله عنها اوى الذي بعثك بالحق ان رأيت عليهم امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية - [01:28:20](#)

خديجة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الذاتن وتأكله. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله ابن ابي قالت قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من يعذرني - [01:28:40](#)

رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على امري الا خيرا. يعني رئيس المنافقين وصل به الامر تكلم في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زوجته. وهذا فيه دلالة واضحة ان الذين يتكلمون - [01:29:00](#)

في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هم المنافقون قديما وحديثا. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي. وقام سعد بن معاذ الانصاري. فقال يا رسول - [01:29:20](#)

انا اعذرک منهم ان كان من الالوس ضربت عنقه. وان كان من اخواننا من الخرج امرتنا ففعلنا امرا قالت فقام سعد ابن عبادة وهو سيد الخرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا. ولكن احتملته الحمية وقال لسعد - [01:29:40](#)

إذا ابتلى عمر الله لا تغفله ولا تخر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو وهو ابن عم سعد بن سعد ابن عبادة كذبت لعين الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين. فتشاور الحيان الاوس والخزرج - 01:30:00

حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت ثم تتساوى الحي يعني من ثغرة يثور. فالنبي صلى الله عليه وسلم سكن هذه الثورة حتى لا تحصل فتنة - 01:30:20 من القتل والقتال بين المسلمين. نعم. قالت رضي الله عنها فمكثت يومي ذلك لا دمع ولا امتحن بنوم. قال فاصبح ابواي عندي. وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكهت بلوم ولا يرفأ - 01:30:40

دمع تلا لان البكاء فارغ كبير. قال تبييناهم فبينما هم جالسان. هي بكية بكت ليلتين ويوما من علمها الى نزول برائتها. رحمة من الله عليها. واما النبي الكريم الله عليه واله وسلم فقد عاش هذه المحنة ما يقرب من شهر وزيادة ما اصدره عليه الصلاة والسلام. ما - 01:31:00

عليه الصلاة والسلام. بلغ الاذى من المنافقين في ارضه وهو عليه الصلاة والسلام يسكن ثورة حتى لا تخطر الدماء لاجله. مع انه عليه الصلاة والسلام لو قطرت الدماغ لاجله ما كان - 01:31:30

كثيرا صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قالت رضي الله عنها فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فندمت لها. فجلست تبكي معي قالت فبينما فبين نحو على ذلك. دخل علينا - 01:31:50 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس. قال فلم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها. وقد لبث شهرا لا يوحى اليه بشأن قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا - 01:32:10 فان كنت بريئة فسيبرئك الله. وان كنت امنتني بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف به ثم تاب الى الله تاب الله عليه. قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعني حتى ما - 01:32:30

احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هي عظيم منزلة الصديق رضي الله عنه اصبح حاله ليس ميالا الى ابنته لينبري - 01:32:50 بل اصبح حاله ميالا الى حال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري ما يقول واذا بالصديق يقول والله ما ادري ما اقول. هذا هو الايمان التام الذي - 01:33:10

كان عليه صديق الامة رضي الله تعالى عنه. نعم. قالت رضي الله عنها فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا - 01:33:30 اقرب كثيرا من القرآن. لا اقرأ هنا بمعنى لا احفظ. نعم. قالت اني والله لقد علمت فقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة. والله يعلم اني بريئة - 01:33:50

لا تصدقوني بذلك. وان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقوني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل الله المستعان على ما تصفون سبحان الله ما اعظم هذه - 01:34:10

عبارات وهي جارية حديثة السن لكنها منبوية عن فقهها وعلمها وادراكها رضي الله تعالى عنها خرجت من البلاء كالذهب الخالص قالت ثم تحولت فاضطجعت فراشي قالت انا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي براءة ولكن والله ما كنت اظن ان الله - 01:34:30 منزل في شأنه وحي يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها. الحمد لله الذي انزل في شأنها قرآنا يتلى - 01:35:00

ومع هذا نجد بعض ضعاف النفوس قلل الفهوم ممن هم من النفاق اقرب يتكلمون في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الكلام الذي تكلم به ابن ابي سلوم وهذا دليل - 01:35:20

على ان الله تبارك وتعالى اراد بها خيرا ابراء لعرض نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم قالت والله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من - 01:35:40

البرحاء حتى انه يتهدد منه مثل الجمان من العرب. وهو في يوم شاة من ثقل القول الذي ينزل عليه. قال فلما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة - [01:36:00](#)

الله عز وجل فقد برأ فيكم. فقالت امي قومي اليه. قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالالفك عصبه منكم لا تحسبوه. العشرة - [01:36:20](#)

الايات كلها فلما انزل الله لنا في براءتي قال ابو بكر الصديق العشر التي انزلها الله من قوله ان الذين جاؤوا بالالفك وصفة منكم من ها هنا الى قوله تعالى وان الله رؤوف رحيم. هذه الايات العشر فيها - [01:36:40](#)

قالت ام المؤمنين عائشة كما قال العلماء رحمهم الله بالنص والقياس والفطرة وفيها براءة ام المؤمنين عائشة اكثر من عشرة اوجه. نعم. قالت فلما انزل الله هذا قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مصلح ابن اثالة لقربته منه وفقره. والله لا انفق على مصباح - [01:37:00](#)

ابدا. بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة يؤتوا اولي القربى والمساكين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قال ابو بكر رضي الله عنه بلى والله - [01:37:30](#)

اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مصر نفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لانزعها انزعها منه ابدا من يستطيع منه ان يصل لهذه المرتبة. رجل من قرابته وهو ابن خالته يتكلم في ابنته - [01:37:50](#)

ثم بعد ذلك ينفق عليه ابد الدهر. سبحان الله العظيم. دليل على عظيم امتثالهم لامر الله تعالى ينظرون الى رغبات انفسهم. وانما يتبعون المنزل ولا يلتفتون الى النفس. نعم. قالت عائشة رضي الله - [01:38:10](#)

عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امره فقال يا زينب ماذا علمت او فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا. قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه - [01:38:30](#)

وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حملة تحارب لها فهلك فيمن هلك من اصحاب النسك هذه القصة ايها الاخوة من اعظم القصص التي تدل على عظيم حماية الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه - [01:38:50](#)

حيث ان الله لم يجعل البراءة بنص الحديث وانما جعله في القرآن. نعم قال رحمه الله باب ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم - [01:39:10](#)

وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون يعني تلقونه يقولون ويقولون هذا معناه في العامة عندنا يقولون صار كذا يقولون صار كذا هذي مصيبة المصائب. وكانت يقولون بنس مطية الرجل ها - [01:39:30](#)

قال او يقال او ظن او الى اخره. نعم. قال حدثنا محمد ابن كثير قال سليمان وعن عن ابي وائل عن مشروط عن ام رمان امي عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها. الله اكبر - [01:39:50](#)

قال باب يتلقونه بالسنتكم بالسنتكم وتقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه بين وهو عند الله عظيم. قال حدثنا ابراهيم موسى قال حدثنا يساوي ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي بنيفة سمعت عائشة - [01:40:10](#)

اقرأ اذ تلقونه بالسنتكم. معنى واحد تلقونه وتلقونه نعم. باب تنقلونه ينبغي الانسان ينقل كل ما يبقى. نعم. باب ولولا ان سمعتموه قل ثم يكون لنا ان نتكلم لولا ان هذا الحديث في البخاري - [01:40:30](#)

وان الله انزل آيات تتلى لما ظن مسلم ان احدا يتهم الصادق الامين صلى الله عليه وسلم في عرفته. المشركون على شركهم والكافرون على كفرهم يعلمون نقاوة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونقاوة اهل بيته واصحابه. ولهذا لم يؤثر عن احد من الكفار - [01:40:50](#)

المشركين انهم تكلموا في عرض النبي صلى الله عليه وسلم. وانما تكلم المنافقون نعم قال رحمه من ضعف ايمانه ممن تلقى اخبار المنافقين. نعم. باب ولولا اذ سمعتموه ثم يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. هذا دليل العقل على ان الانسان يجب عليه - [01:41:20](#)

الا يتكلم في مثل هذه المفسدة. لولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بها. فان العقل يدعو للانسان لا يتكلم في مثل هذا ما دام لم يرى ولم يسمع مباشرة وانما قيل وروي وظلم. نعم. قال حدثنا محمد بن مثنى قال - [01:41:50](#)

حدثنا يحيى عن عمر ابن سعيد ابن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عرش رضي الله عنها وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقييل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قال ائذنوا له. فقال كيف تجدان فيه - [01:42:10](#)

قالت بخير ان اتقيت. قال فانت بخير ان شاء الله. زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرتي ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلفه فقال دخل ابن عباس - [01:42:30](#)

اثني علي ووجدت اني كنت نسيا منسيا. هذا من من عظيم خوفها. وهذا دليل على عظيم ايمانه رضي الله تعالى عنه وهي والله وبالله وتالله زوجة نبيك وفي الدنيا والاخرة. نعم. قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد. قال حدثنا ابن عودة - [01:42:50](#)

القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا. ولباب يعظكم الله تعود لمثله ابدا. قال حدثنا محمد ابن يوسف قال اهدنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى المسروق. عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء حسان ابن ثابت - [01:43:20](#)

يستأذن عليها قلت اتأذنين لهذا؟ قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم؟ قال سفيان تعني ذهاب بصري. فقال حسان ما تزل بريية فتصبح غرسا من لحوم الغراف. قالت لكن انت حسان ابن ثابت رضي الله - [01:43:40](#)

كان ممن خاض في هذه الفتنة ووقع في هذه الزلة. فاقم عليه الحد. والقاعدة عند اهل السنة ان من يقيم عليه الحد فذلك كفارة له. اقام النبي صلى الله عليه وسلم الحج على حسان فجلد ثمانين - [01:44:00](#)

وكذلك على مشطح وكذلك على حمة بنت جحش. بعد ان اقيم الحج على قال رضي الله تعالى عنه ابياتا يصف فيها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وال بيته فكان من ابياته في حقها حسان رزان ما تزن بريية وتصبح غرسا من لحوم الغوافل. الله اكبر - [01:44:20](#)

نعم. فخير من هذا كله قوله تعالى طيبون للطيبات. والطيبات للطيبين الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات هذا نص القرآن. فمن يعتقد ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم طيب فلا بد ان يعتقد ان زوجته طيبة. ومن يدرك ان - [01:44:50](#)

ام المؤمنين عائشة عند الطيب فهو يصفها بالطيبة. هذا حال المؤمنين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيث واحدنا ونحن من افراد الناس لا يرطى ان يتحدث احد في عرضه. في زوجته فكيف نرطى ان يتكلم في ام المؤمنين بنص القرآن وازواجه هم - [01:45:20](#)

امهاتهم. هذه الاية نزلت بعد حادثه الافك. وكذلك قوله تعالى عسى رب وان طلقن ان يبدهن ازواجا خيرا منكن مسلمات تأملوا الاوصاف. مسلمات مؤمنات قانتات ثابتات عابدات سائحات ثيبات وابكارا. من هي البكر - [01:45:50](#)

الان عائشة رضي الله عنها. هذه الصفات كلها موجودة في امهات المؤمنين. ما الدليل؟ ها لم يبذل لان الله لم يبذلهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم يطلقهن. ولو لم تكن هذه - [01:46:20](#)

صفات موجودة فيهن لابدل الله نبيه. لان الله يقول عسى ربه ان يطلعن ان يبدهن ازواجا. فلما لم يحصل الابداع دل على انهن كاملات في هذه الصفات. هذا لمن يفقه القرآن. نعم - [01:46:40](#)

قال رحمه الله باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم. قال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا اما بعدين قال الضحى عن مسروق انه قال دخل حسان بن ثابت فتشبه وقال حسان رزان ما تزن بريية - [01:47:00](#)

فتصبح غرسا من لحوم الغوافل. قالت كذا. قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك؟ وقد الله والذي تولى كبره منهم. فقالت اي عذاب اشد من العمى؟ وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:47:20](#)

بحال قول مسروق هنا والذي تولى ابره منه فهم ان حسان هو الذي تولى كبره منه خطأ انه قد مر معنا مسندا ان الذي تولى كبره هو

عبد الله ابن ابي ابن سليم. نعم. باب - [01:47:40](#)

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم. ولا يأثل اولي الفضل منكم والسعة يؤثوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في - [01:48:00](#)

سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقال ابو اسامة عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت لما ذكر من شأن الذي ذكر وما عملت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ايش - [01:48:20](#)

السلام عليكم. وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا. فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وبن الله؟ ابانوا فتح الباب ابانوا اهلي يعني اتهموا اهلي. نعم - [01:48:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم اما بعد اشيروا علي في اناس ابانوا اهلي ويل الله ما علمت من على من سوء وابانوههم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط. ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولكن - [01:49:00](#)

في سفر لا غاب معي. المقصود به صفان. هذا صفوان رجل بدري وهو من المهاجرين الاول رضي الله تعالى عنه وكان من خيار الناس والنبي صلى الله عليه وسلم ثقته به كان يجعله في اخريات - [01:49:20](#)

جيش يتفقد من غاب او من تأخر؟ نعم. فقام سعد ابن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان تضرب اعناقهم. وقام رجل بني الخزرج كانت ام حسان بنت ابن ثابت. من رهط ذلك رجل. فقال كذبت اما والله - [01:49:40](#)

لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعني ام مسطح فعذرت وقالت تعس مسطح فقلت اي - [01:50:00](#)

فقلت اي امي اي امة تسب اي ام اي ام. فقلت اي امي تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية العرب انهم يسمون النساء الكبيرات بالام. هي ما هي امها لكنها تقول اي امي - [01:50:20](#)

نعم فقال اويكن على معنى الترخيم وهو حذف المضاف اليه اي ام مشطح نعم فقال التعس مشطوحون. فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقال تعس مسطح فانتهرتها قالت والله ما اسبه الا فيك. فقلت في اي شأن في اي شأن؟ قالت فبقرت بي الحديث؟

بقرت. ما معنى بقرت - [01:50:40](#)

يعني بالعامية عندنا قطة كل اللي عنده. اهل الكويت يقولون خرج صح اه طلعت كل شي. لذلك لو قال لنا قائل لماذا سميت سورة البقرة بالبقرة؟ ها؟ الجواب السهل لان - [01:51:10](#)

الوقت طيب فيها ذكر مئة قصة ثانية ايش معنى البقرة يعني؟ لان في البقرة تسعون في المئة من احكام الاسلام كل ما الانسان شقها وبحث فيها يجد احكام الاسلام فيها. هذا المعنى التناسب. اسماء القرآن ما هو هكذا اعتباط - [01:51:30](#)

نعم. قال فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان وقد كان هذا؟ قالت نعم والله. فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت لا اجد منه قليلا ولا كثيرا. ووعدت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام. فدخلت الدار فوجدت - [01:51:50](#)

ام رمانة في السفر واما بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية؟ فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا ولم يبلغ منها مثل ما بلغ مني. فقالت ايا بنية خفضي عليك الشأن فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحب - [01:52:10](#)

لها ضرائب الا حسدناها وقيل فيها. واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني. قلت وقد علم به ابي؟ قالت نعم. قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم. واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو - [01:52:30](#)

البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها؟ قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه. قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت. وقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما - [01:52:50](#)

علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به. فقالت سبحان الله والله ما علمت اليها الا ما يعلم الصائغ على كبر الزاني له - [01:53:10](#)

وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط. قالت عائشة ما كشفت كنف انثى قط هذا كلام

صفوان. رضي الله تعالى عنه. نعم. قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله - [01:53:30](#)

قالت واصبح بوايا عندي فلم يزال حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفتني ابواي عن يميني فحمد الله واثني علي واثني عليه ثم قال اما بعد عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبني الى - [01:53:50](#)

الله فان الله يقبل التوبة من بعده. قال قد قالت وقد جاءت امرأة من انصاره فهي جالسة بالباب. فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول؟ فالتفت الى امي قلت - [01:54:10](#)

قلت اجيبه قال تقول ماذا؟ فلما لم يجيباه تشاهدت فحمدت الله واثنيته عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد. فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقا ما ذاك بلا فيك ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم - [01:54:30](#)

وشربته واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت هذا فيه دلالة قولها واشربته قلوبكم في هذا دلالة ان المقولة اصبحت كبيرة وكثيرة من كثرة ما يتناقله الناس اصبح الكل يكاد يصدق بهذا نسأل الله - [01:54:50](#)

السلامة والعافية. نعم. قالت رضي الله عنها وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل. فتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمس مع اخوه فلم اقدر عليه الا ابا يوسف - [01:55:10](#)

حين قال فصبر جميل الله المستعان على ما تصفون. ونعم ما فعلوا. وكلت ثمرة الشهيد السميع البصير سبحانه وتعالى. نعم. وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا. فرفع عنه واني - [01:55:30](#)

تبينوا السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة. ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءة قال فكنت اشد ما كنت غضبا. فقال لي يا ابا وائل قومي اليه. فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمده. ولكن - [01:55:50](#)

احمدوا الله الذي انزل براءتي. لقد سمعتموه فما انشركتموه ولا غيرتموه. وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حملة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت - [01:56:10](#)

والمنافق عبدالله بن ابي هو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمله قال فحلف ابو بكر الا ينسى الا ينفع مسطحا بنافعة ابدا. فجاء الله عز وجل ولا يأتيه اولو الفضل منكم. الى اخر الاية. يعني ابا بكر - [01:56:30](#)

والساعة اولي القربى والمساكين يعني مصطحاه الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. حتى قال بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يسمع. نعم - [01:56:50](#)

قال رحمه الله باب ولا يضرين وليضرين بخمورهن على جيوبهن. وليضرين بخمورهن على وقال احمد ابن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن قال ابن شهاب عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يرحم الله لسان - [01:57:10](#)

الاول لما انزل الله وليضرين بخمورهن على جيوبهن شققن مروطهن فاخترن به. قال حدثنا ابن ابراهيم نافع الحسن المسلم عن صفية بنت شيبة كأن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضرين - [01:57:30](#)

ابنا بخمورهن على جيوبهن على جيوبهن اخذن وزهرن فشققنهن من قبل الحواس فاخترنا فاخترن بها. اه الخمار هو شيء من القماش يوضع على الرأس ثم ينزل على الوجه وعلى العنق فيكون ذلك ساترا لرأسها كلها. هذا هو التفسير الذي عليه عامة اللغويين - [01:57:50](#)

وقال بعضهم ان المقصود بخمورهن على جيوبهن انها تضع الخمار على رأسها فتغطي شعر رأسها ثم تنزلها على رقبتها والوجه غير الداخل في هذا الاصح ان شاء الله هو ما - [01:58:20](#)

ذهب اليه الامام احمد في رواية وهو قول عامة الحديث ان المقصود بالخمار تغطية الوجه ومنه تخمير الالة وهو تغطية الوجه. لماذا قال النبي خمروا الانية؟ ايش معنى خمروا الانية؟ غطوا وجوهها. نسأل الله تبارك - [01:58:40](#)

يقول تعالى ان ينفعنا واياكم وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم على نبينا محمد. ان شاء الله نلتقي السبت القادم والحمد لله رب العالمين هو وحمزة. نعم. يعني هو من الرجال وحملة من النساء. ضعيفة الايمان - [01:59:00](#)

ضعيفة لذلك الحج كفارة. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا لم يقيم الحج على عبد الله بن ابي بن سلوم؟ ها؟ اقام على الثلاثة ولم يقمها

لان الحد لا تكفر ذنوب الكهف. والمنافق. نعم. قول الله عز وجل - 01:59:30

من هو يحضر الآخرة ويرجو رحمته هل هذه الآليات ما في شك ان المقصود به العلماء. نعم. كل علم في القرآن والسنة فالمقصود به العلماء في الشر. تكون هذه صفتهم. هذه صفتهم العملية. هذه صفتهم - 01:59:50

وفي قوله انما يخشى الله من عباد العلماء صفاتهم القلبية. العلماء لهم صفات قلبية. وقول وعملية صفاتهم القولية انهم اهل ذكر. صفاتهم القلبية انهم اهل خشية. صفاتهم العملية انهم اهل عبادة وقنوت. نعم. نسأل الله ان يرزقنا واياكم. ذلك وان يبلغنا -

02:00:30

واياكم مبالغ العلماء ومنازلهم. نعم. واياكم شيخنا. تفضل نعم اظفار او ظفر نعم الحجر يقول فاما ظفا بفتح الظاء معجمة ثم فبعدها رأى مبنية الكسر فهي مدينة هي مدينة باليمن قديما اللي الان ما في يمن الان الان هي في عمان. عرفت؟ وفي ظفار الان في عمان ولا

لا - 02:01:00

ساحل عمان لكن قديما ما في يم ما في عمان كله يماني يمن. نعم. يقول في اقصى اليمن جهة هند. ايه. ها شفت شيخ؟ هم يؤكد ان في عمان. نعم. صحيح. تفضل يا ابا عمر. الله يسلمك. بالنسبة - 02:01:30

على قول سعد ها سميك انه اه حبشي معناه القوة. اي نعم. هي الفتحة التي لا ننفذ لها من بالضبط يوضع فيها الحاجات والاغراض مثل الان هذي شوفوا الان هذي لو سكرناها من خارج وطلعنا فيها الاغراض. نعم - 02:01:50

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 02:02:20